

علم النفس

ما هو تخصص علم النفس؟

هو العلم الذي يدرس عقل الإنسان، وهو أيضا الدراية العلمية لسلوكه، والقدرة على التنبؤ.

كما ويعرف علم النفس بأنه البرنامج الذي يركز على الدراسة العلمية للسلوك الفردي والجماعي، والقواعد الفيزيائية، والبيئية للسلوك.

يعرف علم النفس أيضا على أنه العلم الذي يشمل تحليل، ودراسة العقل، والشخصية، وطريقة التفكير لدى الأشخاص وبالتالي إمكانية

توقع تصرفاتهم، وردود أفعالهم.

ما هي فروع تخصص علم النفس؟

يتعرض علم النفس للكثير من الجوانب، والزوايا، فيربط علم النفس نفسه بعلوم أخرى ليشكل تخصصا جديدا أو حقا دراسيا جديدا، وهذا هو سبب تواجد العديد من التخصصات التي تتفرع من علم النفس ومن بعض الأمثلة عليها ما يلي:

1. علم النفس الرياضي
2. علم نفس الحيوان
3. علم النفس السريري
4. علم النفس الاجتماعي
5. علم النفس التربوي
6. علم النفس الإرشادي
7. علم النفس الأسري العائلي
8. علم النفس التنموي

عدد سنوات دراسة تخصص علم النفس

تستغرق دراسة علم النفس من 3 إلى 4 سنوات في مرحلة البكالوريوس في الجامعة. والوضع الطبيعي هو إنهاء الدراسة في 4 سنين

نسبة الطلب على تخصص علم النفس ونسبة ركوده

تتراوح جميع التخصصات في العالم بين مطلوبة، أو راكدة ومشبعة. إذ تعني حالة الطلب على التخصص أي أن سوق العمل بحاجة إليه، وبالتالي، يستطيع خريجه العثور على وظيفة. بينما تعني حالة الإشباع وصول سوق العمل في الدولة إلى الاكتفاء من خريجي هذا التخصص، وبالتالي يصعب عليهم إيجاد وظيفة.

بشكل عام، لا يعدّ التخصص مطلوباً بشدة في الوطن العربي، فمثلاً لا يحتاج سوق العمل الإماراتي لتخصص علم النفس. كما يقع التخصص ضمن 12 تخصصاً بلا وظيفة في البحرين وفقاً لوزارة العمل البحرينية إذ يعوض بتخصصات أخرى كتخصص طبيب نفسي.

من الناحية الأخرى، تحتاج دولة الكويت إلى خريجي تخصص علم النفس؛ وذلك لأنها تعاني من نقص في الأطباء النفسيين. يصنف التخصص على أنه راكد في الأردن وذلك وفقاً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

خلاف ذلك في الدول الأوروبية حيث يتوقع أن تزداد نسبة الطلب على وظائف تخصص علم النفس في الدول الأوروبية للعمل في المدارس، والمستشفيات، والعيادات النفسية.

إعداد: راشد أبو شخيم